

تاج العروس من جواهر القاموس

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ ... عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ أَرَادَ آلَ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ لِأَنَّهُمْ كَثِيرُوا الْأَمْوَالِ وَالْعَبِيدَ وَأَكْثَرُ مَكَّةَ لَهُمْ وَسَيَأْتِي فِي سَبْعٍ . وَالتَّزْبَاعُ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ قَالَ : . لِمَنْ الدَّيَّارُ عَفْوٌ بِالرَّضْمِ ... فَمَدَّ أَيْعِ التَّزْبَاعُ فَالزُّخْمُ . وَالرَّوْبَعَةُ : قِعْدَةُ الْمُتَذَرِّعِ تَقُولُ : يَا أَيُّهَا الزَّوْبَعَةُ مَا هَذِهِ الرَّوْبَعَةُ ؟ وَرَبَعَ الْفَرَسُ عَلَى قَوَائِمِهِ : عَرَقَتْ مِنْ رَبَعِ الْمَطَرِ الْأَرْضَ . وَرَبَعَهُ : نَعَشَهُ . وَرُبِعَتْ عَلَى عَقْلِ فَلَانٍ رَبَاعَةٌ كَسَرَ فِيهَا رَبَاعَهُ أَيْ بَدَّلَ فِيهَا كُلَّ مَا مَلَكَ حَتَّى بَاعَ فِيهَا مَنَازِلَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرُّبْعَةُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ابْنُ رَشْدَانَ بْنِ جُهِينَةَ : أَبُو بَطْنٍ يَنْتَدِمِي إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الرَّبِيعَةِ - بِالْفَتْحِ فَالْسُّ كَوْنٌ - أَبُو الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ طَبَرَزْدٍ . وَأَبُو مَذْمُورٍ نَصَرُ بْنُ الْفَتْحِ الْفَامِي الْمُرَبَّعِيُّ : مُحَدِّثٌ . وَأَبُو الرَّبِيعِ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُهَانَ الرَّازِيِّ عُرِفَ بِالْكَسَائِيِّ مُحَدِّثٌ . وَمَرُّ بَعُ بْنُ سُبَيْعٍ كَمَنْبَرِ الَّذِي قَتَلَ غَضُوبَ كَمَا سَيَأْتِي فِي ضَبْعٍ . رَتَعَ .

رَتَعَ كَمَنْعَ رَتَعَاءٍ وَرُتُوعًا وَرَتَاعًا بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَكَلَ وَشَرِبَ وَذَهَبَ وَجَاءَ مَا شَاءَ وَأَصْلُ الرَّتْعِ لِلْبَهَائِمِ وَيُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا أُريدَ بِهِ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ كَمَا حَقَّقَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ : رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا أَيْ أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ : وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرَعَى نَهَارًا وَلَا يَكُونُ الرَّتْعُ إِلَّا فِي خِمَبٍ وَسَعَةٍ . أَوْ هُوَ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغْدًا فِي الرِّيفِ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . أَوْ الرَّتْعُ وَالرُّتُوعُ وَالرَّتَاعُ : الْأَكْلُ بِشَرِّهِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا مَرَرْتَ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا " أَرَادَ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ذِكْرَ الْوَشْيَةِ الْخَوْضِ فِيهِ بِالرَّتْعِ فِي الْخِمَبِ . وَجَمَلُ رَاتِعٍ مِنْ إِبْلِ رِتَاعٍ كُنَائِمٌ وَنِيَامٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الصَّغَانِيُّ لِلْقُطَامِيِّ يَمْدَحُ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِلَابِيَّ : .

وَمَنْ يَكُنْ اسْتَلَامَ إِلَى ثَوِيٍّ ... فَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا زُفَرُ الْمَتَاعَا .

أَكْفَرًا بعد رَدِّ المَوْتِ عَنِّي ... وبعدَ عَطَائِكَ المائَةِ الرَّتَاةِ وقال
المَرَّارُ الفَقْعَسيُّ : .

رَدَّيْنِ بِعَالِجٍ فَخَرَجْنِ مِنْهُ ... يَرُءُنَ النَّاسَ وَالذَّعَمَ الرَّتَاةِ إِبْلُ
رُتَّعُ كُرُكَّعٍ وفي الكلمات القُدُسِيَّة : لولا الشيوخُ الرُّكَّعُ والصَّبِيَّانِ
الرُّضَّعُ والبُهائمُ الرُّتَّعُ لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْبَلَاءُ صَبًّا " . إِبْلُ رُتَّعُ
بضمِّ تَدْيُنْ قال الأعشى يَذْكُرُ مَهَاةً مَسْبُوعَةً : .

فَطَلَّ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَاتِعَةٌ ... جَدَّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثِيرَةً رُتَّعًا إِبْلُ
رُتَّوعُ قال عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ B ه : فَأَرْسَلْنَا رَبِّيَّتَنَا فَأَوْفَى فَقَالَ أَلَا
وَلِي خَمْسُ رُتَّوعُ ؟ وقال ابنُ هَرْمَةَ : .

وفي الشَّوْطَيْيْنِ ثُبَّتْ بَعَقْبِ شَأْوٍ ... يَفْضُّ خَوَاتِمَهُ الْإِبْلُ الرَّتَّوعَا